

## فاعلية برنامج مقترح للتنمية المهنية قائم على التعلم المدمج لتنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي الكيمياء

إعداد: أ. شيماء محمد المقدم  
إشراف: أ.م.د/ أماني محمد سعد الدين الموجي  
أ.م.د/ أميمة محمد عفيفي أحمد

### تمهيد:

نعيش اليوم عصر سريع التغير يسوده تدفق معرفي وتكنولوجي وتضخم سكاني وحراك اجتماعي واقتصادي في اتجاهات متعددة، كما يسوده انفتاح عالمي وثورات متلاحقة غيرت شكل العالم، وإزاء هذه الظاهرة سعت العديد من الدول لتهيئة مجتمعاتها لمطالب عصر الثورة العلمية والتكنولوجية، من خلال خطط تنموية تركز على تنمية وعي شعوبها بما تطرحه تكنولوجيا المعلومات من تحديات ودفع جهود البحث والتطوير وإعادة تشكيل مؤسساتها ونظم تعليمها بما يتفق ومطالب النقلة المجتمعية المتوقعة.

ويواجه المعلمون العديد من الصعوبات والتحديات عند التدريس في الفصول الدراسية نتيجة الكثير من العوامل والتي أشارت إليها العديد من الدراسات ( انعام عبد الوكيل، ٣٦، ٢٠١٦)، (عبد العزيز سليمان، ٢٠٠٩، ٤٠)، (ياسر بدر، ٢٠١٢، ٤٤) والتي توصلت نتائجها إلى ضعف اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس، وأوصى بعضها بضرورة البحث عن طرق وأساليب تندمج فيها التكنولوجيا مع الأساليب التقليدية؛ حيث يعد موضوع الاتجاهات من الموضوعات المهمة التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار خاصة في الميدان، فقد زاد الاهتمام بدراساتها مؤخراً على اعتبار أنها واحدة من المكونات الأساسية لشخصية المعلم، إذ تشكل المكون الواقعي الذي يوجه سلوك المعلم ويدفعه في المواقف التي تستدعي منه الاستجابة إما بالقبول أو الرفض.

وفي ضوء قصور البرامج التي اهتمت بالتنمية المهنية للمعلمين، أوصت الدراسات والبحوث (اماني الموجي وهبة مختار، ٢٠١١)، (محمد خاجة، ٢٠١٥) ، (عماد كشكو، ٢٠١٥) بأهمية تنمية الأداءات التدريسية للمعلم في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي بضرورة الاهتمام بتنمية اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس.

وتعد الاتجاهات من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية، وتمثل دراسة الاتجاهات مكاناً بارزاً في الكثير من دراسات الشخصية، والمجالات التطبيقية، لما لها من أهمية كبيرة في حياة الفرد وتوجيه سلوكه، فهي تعمل على إشباع حاجات المعلم النفسية والاجتماعية، كما أن الاتجاهات تؤدي دوراً أساسياً في الميدان التربوي والتي منها اتجاهات المعلمين نحو المهنة، ونحو زملائهم، ونحو نظم

التنمية المهنية المقدمة لهم، و تعد عملية تكوين الاتجاهات من العمليات المهمة المؤثرة على مدركات هؤلاء المعلمين وممارساتهم التدريسية (عماد كشكو، ٢٠١٥).

وفي ضوء التوجهات العامة لاستخدام تكنولوجيا التعليم والنماذج المتعلقة بتوظيف التعلم الإلكتروني في عمليتي التعليم والتعلم ومنها نموذج التعلم المدمج "Blended Learning" والذي يشمل مجموعة من الوسائط المصممة لتنتم بعضها بعضاً وتعزز التعلم وتطبيقاته؛ حيث يوظف فيه التعلم الإلكتروني مدمجاً مع التعلم التقليدي بحيث يتشاركاً معاً في إنجاز عملية التعلم، وأشارت بعض البحوث والدراسات السابقة (نصر الدين محمد، ٢٠١١)، (مفيدة موسى، ٢٠١٥)، (علياء ذهني، ٢٠١٦) التي أهتمت بالتعلم المدمج والتي أشارت نتائجها إلى أن التعلم المدمج يتغلب على المشكلات الناتجة عن التعلم الإلكتروني والتقليدي، حيث يجمع بين خصائص كل منهما. كما أشارت إلى فاعلية التعلم المدمج في تنمية المهارات المختلفة للمعلم وتنمية اتجاهه نحو مهنة التدريس، كما ذكرت نتائجها بعض المزايا والتي منها المرونة سواء في الوقت أو مكان الدراسة، وتوسيع حيز المشاركة والخبرات وتنويع مصادر التعلم، ويساعد على توفير خبرات التعلم الجيد في الوقت المناسب، ومساعدة المعلمين على زيادة معلوماتهم وتحسين قدراتهم ومهاراتهم على أداء العمل المسند إليهم مما ينمي اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

#### الاحساس بالمشكلة البحث:

اتضح من الواقع الفعلي لعملية التدريس حيث تعمل الباحثة في مجال تدريس الكيمياء لمدة (١٥ عام) ومن خلال واقع تدريب المعلمين حيث كانت البرامج التدريبية تلقى فقط في قاعات الفيديو كونفرس وبعبدة كل البعد عن احتياجات المعلمين مما أدى إلى عزوف معظم المعلمين عن حضورها، كما أدى ذلك إلى زيادة الفجوة بين الواقع التدريسي وبين مايقدم في هذه البرامج مما أدى إلى خفض الاتجاه نحو مهنة التدريس، وأكدت نتائج العديد من البحوث والدراسات السابقة إلى ضعف وقصور في البرامج التدريبية التي تقدم للمعلمين حيث أنها لا تلبي احتياجاتهم التدريبية (انعام الوكيل، ٢٠١٥)، (عماد كشكو، ٢٠١٥)، (محمد توفيق، ٢٠١٦)، (محمد عبد القهار، ٢٠١٥) كما أشارت هذه الدراسات إلى مدى أهمية التنمية المهنية للمعلمين في أثناء الخدمة في تنمية اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، كما أشارت إلى أن ضعف اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس يؤدي بالتبعية إلى خفض أدائهم التدريسي ومن ثم يؤثر سلباً على تحقيق الجودة التعليمية في المؤسسات التعليمية.

ومما يدعم ذلك ما يلي:

أ- **خبرة الباحثة** : من خلال عملها كمعلمة في وزارة التربية والتعليم وبما لاحظته من قصور في البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين وتكرار موضوعاتها والتي تكون دون دراسة ودون مراعاة لاحتياجات المعلمين التدريبية . كما لاحظت الباحثة انخفاض في المهارات التدريسية لدى المعلمين فالأغلب منهم لا يقوم بالتخطيط واعداد الدرس ، بالإضافة إلى ضعف استخدام المختبر والمعامل في تدريس الكيمياء واعتمادهم في التدريس على التأقن والمحاضرة وهو بعيد كل البعد عن أهداف تدريس الكيمياء.

ب- **الدراسة الاستكشافية**: قامت الباحثة بزيارات ميدانية إلى عدد من مدارس الوادي الجديد؛ لملاحظة الأداء التدريسي لبعض معلمي الكيمياء، والتي اتضح من خلالها ضعف أداءات المعلمين التدريسية، فيما ارتبط بمدى استيعابهم للمفاهيم، والمهارات المرتبطة بالأداء التدريسي، ومنها مهارات (التخطيط، التنفيذ، التقييم) بالإضافة لندرة توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة التي تسمح لكل من معلم الكيمياء وطلابه بالقيام بأدوارهم بشكل طبيعي يؤدي إلى تحقيق أهداف التعلم، وعلاوة على ذلك فمعلم الكيمياء يحصر نفسه في أدنى مستويات التعلم وهو مستوى الحفظ والاستظهار للمعلومات، وضعف الاهتمام بمستويات التفكير العليا.

ج - **مقابلات مقننة**: أجرت الباحثة مقابلات مقننة مع عدد من معلمي الكيمياء (٤٠ معلم ومعلمة) وذلك خلال برنامج تدريبي لتدريس الكيمياء باللغة الإنجليزية وكان ذلك في شهر (٦-٢٠١٦م)، في جامعة عين شمس، كما قامت الباحثة بتوزيع استبانة لاستطلاع آرائهم حول أهم المشكلات أو الصعوبات أو التحديات المتعلقة بالتنمية المهنية لهم، ومعرفة آرائهم حول البرامج التدريبية التي التحقوا بها، وما هي أهم الاحتياجات الفعلية المرتبطة بتنميتهم مهنيًا، وقد اسفرت نتائج المقابلات وتحليل الاستبيانات بعد تجميعها عن بعض المشكلات التي تركزت حول أنهم لا يهتموا بالتخطيط للدرس، أو صياغة الأهداف، والإعداد المسبق والتجهيز للأدوات والمواد المرتبطة بموضوع دروس الكيمياء، وضعف معرفتهم بالأساليب الحديثة من طرائق التعليم والتعلم المختلفة، كما أفادت العينة الاستطلاعية بقصور الدورات التدريبية على بعض الجوانب المعرفية المرتبطة ببعض الأساليب للتدريس والتي وصفت بالمكررة في كل دورة

من الدورات، وضعف تركيزها على الاتجاهات الحديثة في التدريس بصورة إجرائية تمكنهم من ممارستها.

وبناء على ماسبق يتضح أن هناك حاجة إلى برامج تنمية مهنية لمعلمي الكيمياء ، والتي تتيح مزيد من الوقت لمعلم الكيمياء لتلبية احتياجاته التدريبية، ليتمكن من دراسة الموضوعات المتضمنة بصورة إجرائية وبفاعلية، وتسهم في تنمية الاتجاه الايجابي لديه نحو تدريس مادة الكيمياء، لذلك سعى هذا البحث إلى استخدام التعلم المدمج كطريقة يتم بواسطتها تقديم موضوعات برنامج التنمية المهنية لمعلمي الكيمياء بغرض تنمية اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

وبناءً على ما سبق فإن هذا البحث يحاول الإجابة عن السؤال التالي:

**ما فاعلية برنامج مقترح للتنمية المهنية قائم على التعلم المدمج لتنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي الكيمياء؟**

**ويتفرع منه الأسئلة الآتية:**

- ١- ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية ؟
- ٢- ما أسس بناء برنامج قائم على التعلم المدمج لتنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي الكيمياء؟
- ٣- ما البرنامج المقترح القائم على التعلم المدمج لتنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي الكيمياء؟
- ٤- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي الكيمياء؟

**أهداف البحث:**

هدف هذا البحث إلى ما يلي:

- تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الكيمياء .
- تحديد أسس بناء برنامج للتنمية المهنية قائم على التعلم المدمج لتنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي الكيمياء .
- تصميم وبناء برنامج مقترح قائم على التعلم المدمج لتنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي الكيمياء .
- الكشف عن فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي الكيمياء .

## أهمية البحث:

قد يستفيد من هذا البحث كل مما يلي:

- أ- القائمين على إعداد برامج التدريب والتنمية المهنية تتمثل فيما يلي:
  - تقديم قائمة بالاحتياجات التدريبية التي ينبغي مراعاتها عند إعداد برنامج تنمية مهنية لمعلمي الكيمياء.
  - تصميم برنامج مقترح للتنمية المهنية قائم على التعلم المدمج لمعلمي الكيمياء.

## ب- المعلمين وتتمثل فيما يلي:

- تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لديهم .

## حدود البحث:

اشتمل هذا البحث على الحدود الآتية:

- الحدود المكانية : اقتصر البحث على مجموعة من معلمي ومعلمات الكيمياء في البرنامج التدريبي لتدريس الكيمياء باللغة الانجليزية التابع لمركز التدريب في جامعة عين شمس.
- الحدود الزمانية : استغرق التطبيق شهرين بداية من ١-٧-٢٠١٦ الى ١-٩-٢٠١٦.
- الحدود الموضوعية : اعتمد البحث على بناء برنامج مقترح للتنمية المهنية قائم على التعلم المدمج لتنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي الكيمياء .

## أدوات البحث:

اعتمد هذا البحث على أداة القياس التالية :

مقياس اتجاه المعلمين نحو مهنة التدريس .

التصميم التجريبي للبحث : والشكل (١) التالي يوضح التصميم التجريبي للبحث

مجموعتي البحث	تطبيق الفئس لاداء البحث	المعالجة تجريبية	تطبيق البعدي لأدوات البحث
المجموعة التجريبية	مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس	تطبيق البرنامج المقترح للتنمية المهنية القائم على التعلم المدمج	مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس
المجموعة الضابطة		تلقى المجموعة البرنامج التدريبي المعتادة من وزارة التربية	

شكل (١) يوضح التصميم التجريبي للبحث

فروض البحث:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي الكيمياء في المجموعة التجريبية ، في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لصالح التطبيق البعدي.

٢. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي الكيمياء في المجموعة التجريبية ، ومعلمي كيمياء المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لصالح المجموعة التجريبية .

مصطلحات البحث:

تم تحديدها في ضوء ما ورد في الدراسات والبحوث السابقة كما يلي :

التنمية المهنية: Professional Development

عملية مستمرة ومخطط لها بشكل منهجي تبدأ من أول يوم للمعلم في عمله إلى آخر يوم له فيه، لتدفع المعلم دائماً إلى تجديد معلوماته وتنمية مهاراته والعمل على حل مشكلاته، وتحفزه للاستفادة من فرص التنمية المهنية.

التعلم المدمج:

عبارة عن توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر وأنشطة التدريب وطرق توصيل المعلومات من خلال دمج نظم التدريب التقليدية والإلكترونية في بيئة تسهل للمتعلم الوصول السريع لمحتوى التعليم وتعلم المهارات الخاصة بتنمية الأداء التدريسي واتجاهه نحو مهنة التدريس.

## الاتجاه نحو مهنة التدريس :

استعداد المعلم وتفاعله مع كل ماله علاقة بمهنة التدريس بطريقة ايجابية أو سلبية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم في إجابته على فقرات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس من إعداد الباحثة.

## الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: التنمية المهنية اللازمة لمعلمي الكيمياء

في سياق مفهوم التنمية المهنية للمعلم تبدو الحاجة إليها أثناء الخدمة أمراً ضرورياً، لذا فقد احتلت التنمية المهنية مركز الصدارة في دائرة الاهتمام في معظم المؤسسات التعليمية بالنسبة لمعلميهم لأنها تعد بمثابة الجرعة المنشطة لهم، ولذلك ينبغي تطويرها حتى يستطيع المعلم مواكبة التطورات والمعارف العلمية والتكنولوجية، كما يتمكن من الجانب الأكاديمي من خلال تنمية الأداء المهني لديه، مما يساعد على تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس بصورة وظيفية ومستمرة.

## ١ - مفهوم التنمية المهنية للمعلم:

تباينت وتوعدت تعريفات التنمية المهنية للمعلم، فقد عرفت على أنها كل جهد هادف ومنظم ومدعم يقوم به المهنيون، بعد إكمالهم فترة تعليمهم النظامي، وذلك لتجديد أو توسيع نطاق تقدمهم في نواحي المعلومات والمهارات والاتجاهات، اللازمة لإنجاز أدوارهم المهنية بطريقة فعالة (إبراهيم رمضان الديب، ٢٠٠٧).

وقد أمكن للباحثة استخلاص الخصائص التالية للتنمية المهنية (بيومي محمد ضحاوي ٢٠٠٩، ٧٤)، (أسامه سيد وعباس الجمل، ٢٠١٢، ٢٠١)، (ياسر الحميداوي، ٢٠١٧، ٥٤):

١. التنمية المهنية أوسع وأعمق من التدريب، حيث يختلف مفهوم التنمية عن مفهوم التدريب، فالتدريب محدود بفترة زمنية؛ وبموضوعات محددة، بينما يتسع مفهوم التنمية المهنية، ليشمل كل محاولة تسهم في تطوير أداء الأفراد المهنية، منذ التحاقهم بالمهنة حتى تقاعدهم، وتتسع لتشمل المجال التخصصي الأكاديمي، والأخلاقي بشكل مستمر.
٢. التنمية المهنية للمعلم تمثل حاجة مستمرة، حيث تساعد على اكتساب القدرة على التعامل مع المواقف الجديدة، بكفاءة وإيجابية، فالأفراد يتعلمون الكثير من المعارف، والمهارات، والقيم، والاتجاهات، أثناء ممارستهم لأنشطة التنمية المهنية، التي تنفذ داخل مؤسساتهم التعليمية.
٣. تحتوي برامج التنمية المهنية على محتوى فكري عميق، كما تأخذ في الاعتبار السياقات المختلفة لعمل المعلم (يتعامل مع الطلاب والمنهج وأولياء الأمور والامتحانات وإدارة المؤسسة التعليمية).

٤. تحسين فرص التميز العلمي، والإنجاز الدراسي، ورفع الكفاءة الإنتاجية للمؤسسة التعليمية.

٥. إحداث تغييرات إيجابية في سلوك واتجاهات المعلمين، وإتاحة الفرص أمام المتميزين والمبدعين من المعلمين، للتدرج والترقي الوظيفي.

## ٢- أهداف التنمية المهنية للمعلم:

التنمية المهنية لها أهداف عديدة، ومتنوعة، تشمل جوانب نمو متعددة، تمت الإشارة إليها (أسامه محمد سيد وعباس حلمي الجمل، ٢٠١٢)، (عماد كشكو، ٢٠١٥)، (انعام الوكيل، ٢٠١٥)، (Dede, 2006) ونوجزها فيما يلي:

١. مواكبة المستجدات في مجال التخصص وتطبيق كل ما هو جديد ومستجد.
٢. ترسيخ مبدأ التعلم المستمر والتعلم مدى الحياة والاعتماد على أساليب التعلم الذاتي.
٣. تعميق الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم والتعلم والتقيد بها.
٤. الربط بين النظرية والتطبيق في المجالات التعليمية والتعلمية.
٥. تنمية مهارات توظيف تقنيات التعليم المعاصرة واستخدامها.
٦. تمكين المعلم من مهارات استخدام مصادر المعلومات والبحث.
٧. ممارسة الأدوار المهنية المنوطة بالمعلمين بكفاءة، بما يسهم في زيادة الثقة بأنفسهم، ويساعد على تنمية الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس.

## ٣- أهمية التنمية المهنية للمعلم:

تسهم برامج التنمية المهنية الحديثة في دعم الأداء التدريسي وإجراءاته لدى المعلم، وتمده بمعلومات ترتبط بالجانب الأكاديمي في تخصصه، وتطلعه على كافة المستجدات بالساحة التربوية محلياً وعالمياً، ويؤدي ذلك حتماً إلى تطوير مفردات المنظومة التعليمية، (بيومي محمد ضحاوي وآخرون، ٢٠٠٩)، وتتلخص أهمية التنمية المهنية للمعلم في النقاط التالية (اماني الموجي وهبة مختار، ٢٠١١)، (ليلي صدقي، ٢٠١٢)، (ياسمين عبد العزيز، ٢٠١٤)، (Brown, 2007):

١. الحاجة إلى النمو والتطور المهني، فأصبح من أهم شروط الترقي الوظيفي مقدرة المعلم على تحسين مهاراته الذهنية، والعلمية، والعملية،



بما يكفل له التجدد، والمحافظة على كفاءته، كما يمكنه من النجاح، للحصول على ترقيه في عمله.

٢. الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلمين بشكل أحد الركائز التي تؤثر على جودة التعليم المدرسي، ويتضح ذلك من خلال التركيز على التنمية المهنية في غرس الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التعليم.
٣. تحسين وتطوير العملية التعليمية، وتحديد العلاقة الايجابية بين المعلم والمتعلم، فالمعلم الكفاء هو الذي لا يكتفى بالمعلومات والمهارات التي اكتسبها أثناء فترة إعدادة، بل يقوم بتطوير كفاياته ومعلوماته ومهاراته بصفة مستمرة.

#### ٤- أساليب واستراتيجيات التنمية المهنية للمعلم:

تتحقق التنمية المهنية للمعلم أثناء الخدمة بأساليب عديدة، منها القراءة الحرة، وكتابة البحوث والتقارير، والدراسات العليا، والدراسات التكميلية، ووسائل لإعلام، وأسلوب التعلم من بعد، ونظراً لتنوع احتياجات المعلمين، تتعدد أساليب واستراتيجيات التنمية المهنية، لتلبية احتياجات ومهارات ومعرفة المعلمين المختلفة، وإن كانت كلها تدور حول فكرة واحدة، وهي أن يتحول المعلمون إلى متعلمين دائمي التعلم، ومن هذه الأساليب ما يلي (سميحة مخلوف، ٢٠٠٧)، (رشيدة الطاهر، ٢٠١٠)، (عيشة عبد السلام المنشاوي، ٢٠٠٩)، (مرفت هاني، ٢٠١٢) :

أ. تنمية الأداء في أثناء الخدمة من خلال البرامج والتدريب المقدم من جهة تابعة لوزارة التربية .

ب. تنمية أداء الأقران: يركز تنمية أداء الأقران على تبادل أزواج من المعلمين الزيارات داخل فصولهم ويقدموا النصح والمشورة لبعضهم البعض، ويقرر المعلمون بأنفسهم النقاط التي يرغبون التركيز عليها أثناء الملاحظة، وتستخدم أدوات مبنية على المعايير لتوجيه عملية الملاحظة.

ج. مجموعات الدراسة: تشترك مجموعات الدراسة في مراجعة أدبيات المهنة أو تحليل نماذج من أعمال الطلاب، وتستخدم خطط الدروس ونماذج من أعمال الطلاب كعناصر أساسية للمناقشة. تناسب مجموعات الدراسة المعلمين ممن يحتاجون لفهم أعمق لإجراء أبحاث في مجال عملهم أو لأساليب تحليل أعمال الطلاب هم كما أنها تلاءم المعلمين ممن يحتاجون لتطوير أسلوب تأملي لطرق تدريسهم أو لأساليب تعلم الطلاب.

د. ملف الإنجاز: يصلح لقياس مدى تقدم المعلم في التنمية المهنية، وهو مجموعة منظمة من المعلومات التي توثق انجازات المعلم على مدى فترة زمنية وفي سياقات مختلفة لعمله ويقدم دليل على فاعلية المعلم، ومحتوى

الملف يربط بين التاريخ الشخصي للمعلم وبين قيمه وبين بيئة التعلم ومهارات التخطيط وإدارة الفصل والتقييم والإبداع والمهارات التنظيمية.

٥. التدريب: يعد التدريب هو الأسلوب الأكثر شيوعاً من أساليب التنمية المهنية ويشترك في التدريب مجموعة من المعلمين بأفكارهم وخبراتهم من خلال أنشطة متعددة منها مجموعات العرض والمناقشة، ورش العمل، الحلقات الدراسية، التجارب، لعب الأدوار، المحاكاة، التدريس المصغر، ويقصد بالتدريب ذلك النشاط الإنساني المخطط له، ويهدف إلى إحداث تغييرات في المتعلمين برفع كفاءتهم العلمية وتنمية مهاراته واتجاهاته إلى المستوى المأمول.

ز. التعلم الإلكتروني: والذي يعتمد بشكل مباشر على التعلم الذاتي، حيث يقوم المعلم بتعليم نفسه بنفسه عن طريق التواصل عبر شبكات الانترنت، والتواصل مع القائمين على برامج التدريب من خلال الفيديو التفاعلي واستخدام الشبكات.

ح. التعلم المدمج: وهو الأسلوب الذي يجمع بين التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي، حيث يتغلب على سلبيات التعليم التقليدي في اعتمادها على التلقين وبعدها عن التكنولوجيا بالإضافة إلى تغلبه على سلبيات التعلم الإلكتروني الذي تعتمد اعتماداً كلياً على التعلم الذاتي مع وجود فاصل بين المعلم والمتلقي أو المدرب فهو يجمع بين مميزات كل من النوعين ويتيح الفرصة لتعديل وتعزيز السلوك ويناسب اوقات المعلم في الحصول على المعلومات والتغذية الراجعة في نفس الوقت.

وترى الباحثة أن أسلوب التعلم المدمج يسهم في تحقيق التنمية المهنية لمعلم الكيمياء بشكل فعال، وفيه يكون المعلم معتمداً على نفسه في تحديد احتياجاته المهنية والسير في البرنامج وفقاً للتعليمات الواردة به حتى الانتهاء منه، والقيام بعملية التقويم التي تساعد في تعرف مدى تقدمه وتعلمه المهارات وفقاً لاحتياجات التنمية المهنية، ومن مميزات هذا الأسلوب أن المعلم يسير وفقاً لسرعته وإمكاناته وطبقاً لما يحدده هو من احتياجات وأقل كلفة، ويتخذ هذا النمط عدة أشكال مختلفة تقوم على نسبة استخدام التعلم الإلكتروني مقابلًا للتعليم التقليدي وهذا ما استخدمته الباحثة في بحثها.

### المحور الثاني: التعلم المدمج Blended Learning:

يستقى التعلم المدمج أهميته من أنه يكامل بين تفاعل المعلم والمتعلم وجهاً لوجه، وهو ما يعرف بالجانب التقليدي، وتوظيف الأدوات التكنولوجية المستخدمة، مثل الحاسوب والفيديو التفاعلي، والشبكات والمحدثات التي تتم عبرها؛ لذا يعد التعلم المدمج أحد أساليب التنمية المهنية، بل ومن أهمها؛ لأنه يجمع بين مميزات التعلم الإلكتروني ومميزات التعلم التقليدي كالمحاضرة والتفاعل المباشر، وهذا

يخدم بشكل مباشر تنمية الأداء لدى المعلم، ويتميز أسلوب التعلم المدمج كأحد أساليب التنمية المهنية للمعلم في أنه يتيح للقائم على التنمية المهنية، بأن يقدم الإرشادات التي تسمح للمعلم في الحصول على الخبرة بأشكالها المختلفة دون تدخله المباشر، ومن المزايا التي تلاحظ جراء استخدام التعلم المدمج في التنمية المهنية للمعلم، أنه يحول دور المعلم من كونه متلقى للمعلومات، إلى مشارك نشط في صنع المحتوى، وأصبح المعلم عنصراً فاعلاً، حيث اكتسبه لبعض المهارات التي تؤهله للقيام بهذا الدور، فمثلاً يجب أن يمتلك المعلم مهارات تصفح الإنترنت لأجل البحث عن المعلومات والمعارف، والتواصل مع أقرانه والقائم على عملية التنمية المهنية برمتها (Glogowska, M.,2011)، (Miheim, W ,2006).

### ١- مفهوم التعلم المدمج:

تعددت تعريفات التعلم المدمج، فقد ذكر (أسامه محمد سيد وعباس حلمي الجمل، ٢٠١٢) على أنه نظام متكامل تستخدم فيه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بحيث تتكامل طرق التدريس التي تحتاج إلى تفاعل الطلاب والمعلم، واستخدام مواد الكترونية بصورة فردية أو جماعية دون التخلي عن الواقع المعتاد، والتفاعل وجهاً لوجه".

وعرفه (سينغ، ٢٠٠٣) (Singh, H. ,2003) أنه أسلوب يجمع بين نماذج متصلة وأخرى غير متصلة من التعلم، وغالباً ما تكون النماذج المتصلة من خلال الإنترنت، بينما تحدث النماذج غير متصلة في الفصول التقليدية.

وتعرفه الباحثة بأنه عبارة عن توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر وأنشطة التدريب وطرق توصيل المعلومات من خلال دمج نظم التدريب التقليدية والإلكترونية في بيئة تسهل للمتعلم الوصول السريع لمحتوى التعليم وتعلم المهارات الخاصة بتنمية الأداء التدريسي واتجاهه نحو مهنة التدريس.

### ٢- أهداف التعلم المدمج:

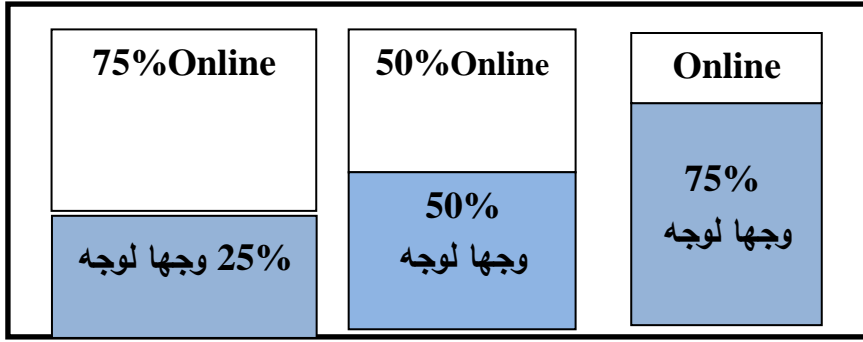
التعلم المدمج يجمع بين التعليم التقليدي، والتعلم الإلكتروني، وله العديد من الأهداف، والتي أشارت إليها العديد من الدراسات التربوية (نصر الدين مبروك، ٢٠١١)، (خالد محمد فرجون، ٢٠١١)، (ولاء صقر عبد الله، ٢٠١٤)، (Gwyneth, 2007) ونعرضها فيما يلي:

١. زيادة فاعلية التعلم؛ حيث يساعد على تحسين مخرجات التعلم، بتوفير ارتباط أفضل بين حاجات المتعلم، وبرنامج التعلم، وزيادة إمكانات الوصول للمعلومات وتحقيق أفضل النتائج.

٢. **تنوع وسائل المعرفة؛** حيث يمكن المتعلم من توظيف أكثر من وسيلة تعليمية، لاختيار المناسبة بينهم، لقدراته ومهاراته من بين العديد من الوسائل الإلكترونية والتقليدية.
٣. **تحقيق التعلم النشط للمتعلمين؛** فيركز على دور المتعلم النشط، وتفاعله في الحصول على تعلمه، من خلال الدمج بين الأنشطة الفردية، والتعاونية، بدلاً من استقبال المعلومات.
٤. **تحقيق التفاعل في التعلم؛** فيمكن المتعلمين من الحصول على متعة التعامل مع معلمهم وزملائهم، وجهاً لوجه، من خلال وسائل التفاعل الإلكترونية، والتقليدية.
٥. **المرونة التعليمية؛** من خلال نظام التعلم المدمج يتحقق المرونة الكافية، لمقابلة الاحتياجات الفردية، وأنماط التعلم لدى المتعلمين، باختلاف مستوياتهم وأعمارهم، وأوقاتهم.
٦. **إتقان المهارات العملية؛** من خلال تقديم الكثير من الموضوعات العلمية، والمهارات التي يصعب تدريسها إلكترونياً بالكامل، وبصفة خاصة المهارات العملية في العلوم والكيمياء.
٧. **توفير الممارسة والتدريب في بيئة التعلم؛** فيحقق إمكانية التعلم في بيئة الدراسة، ويقدم الممارسة الفعلية للمهارات، وتقديم التعزيز المناسب للأداء، لتحقيق الأهداف التعليمية.
- ٣- **إستراتيجية الدمج تبعاً لنسبة كلاً من بيئتي (التعليم التقليدي وجهاً لوجه، والتعلم الإلكتروني):**

توجد عدة طرق للدمج حسب نسبة التواجد الكمي بين بيئتي التعلم التقليدي والإلكتروني، من خلال دمج التعلم وجهاً لوجه مع التعلم الإلكتروني من خلال النسب الثابتة لكل منها خلال مراحل التعلم المختلفة يتم اختيار نمط دمج ثابت النسبة طول البرنامج التعليمي ويتضح ذلك من خلال الشكل (٢) التالي<sup>(١)</sup>:

<sup>(١)</sup>Osguthorpe, R., & Graham, C. (2003) Bland Learning Environment Defintions And Dircations. The Quarterly Review Of Distance Education, 4(3), 227-233, p229.



شكل (٢) نسب الدمج في بيئة التعلم المدمج

ويسير البحث الحالي على بيئة التعلم بنسبة ٥٠% تعليم وجهاً لوجه و ٥٠% تعلم الكتروني، حيث تعد الطريقة المثلى للدمج؛ حيث يؤدي هذا النمط إلى حدوث توازن في بيئتي التعلم (وجهاً لوجه، والالكتروني) وفيها تستثمر مميزات كل من البيئتين، وتتلاشى عيوبهما، فقد تتيح نسبة (٥٠% تعليم وجهاً لوجه) تمكين المعلم من محاكاة مهارات الأداء التدريسي لمادة الكيمياء، وتقديم التعزيز أو التغذية الراجعة عند الحاجة إليها، وتوضيح أوجه الغموض التي ارتبطت ببعض جوانب التعلم بمحتوى البرنامج، بينما تتيح نسبة (٥٠% تعلم الكتروني) تمكين المعلم من الجانب المعرفي المرتبط بمحتوى البرنامج وفق قدراته الخاصة وبالاستعانة ببعض الوسائل التوضيحية التي يرغب في استخدامها، كما ينتج عن ذلك تبادل للخبرات خاصة للتكليفات المرتبطة بالأنشطة التي تحدد لهم من خلال التقنية، وهذا مما لا شك فيه يعمق التعلم لديهم ويزيد من حب الاستطلاع ويسهم في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو محتوى البرنامج و نحو تدريس مادة الكيمياء (اورهان، ٢٠٠٨).

(Orhan, f., 2008).

بالإضافة لذلك فقد اشارت بعض الأدبيات والبحوث، (اسلام جابر، ٢٠٠٧)، (حسن البائع محمد، السيد السيد عبد المولى، ٢٠٠٨)، (حسن دياب على غانم، ٢٠٠٩)، (ولاء صقر، ٢٠١٤) من خلال نتائجها إلى العديد من المزايا لنظام التعلم المدمج الذي يجمع بين مزايا التعلم وجهاً لوجه والتعلم الإلكتروني بنسبة (٥٠% : ٥٠%) فيما يلي:

١. تدعيم طرق التدريس التقليدية التي يستخدمها المعلمين بالوسائط التكنولوجية المختلفة.
٢. توفير الإمكانيات المادية المتاحة للتعلم من وسائل تكنولوجية وأجهزة.
٣. تحقيق مخرجات أفضل من التعليم التقليدي، حيث يقلل فترة تواجد الطلاب داخل قاعات الدراسة، مما يتيح الفرصة لتواجد آخرون داخل هذه القاعات.
٤. الانتقال من التعلم التقليدي إلى التعلم النشط.

٥. التأثير على أكبر عدد ممكن من الحواس وهو ما يجعل المعلومات المقدمة للمتعلمين أكثر سهولة وييسر عملية استيعابها.
٦. زيادة قدرة المعلمين على التعامل مع الوسائل والأدوات التكنولوجية المختلفة، من خلال التنمية المهنية لهم على استخدام هذه الوسائل.
٧. تنمية اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو الوسائل التكنولوجية وتنميتهم مهنيًا بشكل عام.

المحور الثالث: تنمية الاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى معلمي الكيمياء:  
يعد موضوع الاتجاهات من الموضوعات المهمة في ميدان التربية وعلم النفس، حيث زاد الاهتمام بدراساتها على اعتبار أنها واحدة من المكونات الأساسية لشخصية الفرد، إذ تشكل المكون الواقعي الذي يوجه سلوك الفرد ويدفعه في المواقف التي تستدعي منه الاستجابة إما بالقبول أو الرفض، وقد تباينت النظرة إلى مفهوم الاتجاهات وطبيعتها.

#### أولاً: مفهوم الاتجاه:

يعرف (فؤاد أبو حطب، ٢٠١٣) الاتجاه بأنه مجموعة من الأساليب التي يتعلمها الفرد، كي يكتسب بواسطتها القدرة على التكيف مع بيئته، وبذلك يخضع تكوين الاتجاهات لقوانين التعليم ومبادئ التنمية المهنية، أي أنه استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة ويتضمن حكماً عليها بالقبول أو الرفض.

**أما تعريف الاتجاه نحو مهنة التدريس :** فقد عرفه (نافذ بقيعي وعلى كساب، ٢٠١٠) بأنه ميل المعلم واستعداده للتفاعل مع كل من له علاقة بمهنة التدريس (المدير ، الطالب، المنهج، أولياء الامور ، المسؤولون في التعليم ، الزملاء في المهنة ) بطريقة إيجابية أو سلبية ، وتعد الدرجة التي يحصل عليها المعلم من خلال إجابته على فقرات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس .

ويعرفها هذا البحث إجرائياً بأنها : استعداد المعلم وتفاعله مع كل ماله علاقة بمهنة التدريس بطريقة إيجابية أو سلبية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم في إجابته عن فقرات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس من إعداد الباحثة..  
ثانياً: خصائص الاتجاه نحو مهنة التدريس:

وردت مجموعة من الخصائص للاتجاهات أشارت إليها العديد من الدراسات (وحييد حامد، ٢٠١١)، (فؤاد أبو حطب، ٢٠١٣)، (ولييد المصري، ٢٠١٥) ، (Feil, M., 2006) وتمثلت فيما يلي:

١. لا تتكون الاتجاهات من فراغ ولكنها تتضمن دائماً علاقة بين المعلم و مهنة التدريس.

٢. الاتجاه ليس له وجود مادي ملحوظ بل هو مجرد تكوين فرضي يستدل عليه من السلوك الذي يعبر عنه بإحدى الصور اللفظية أو المواقف كإستجابة المعلم لعبارات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس .
٣. تقبلها للتغير والتعديل والتنمية بتوفير الظروف المناسبة لإحداث ذلك التغير.
٤. نتاجاً للخبرة السابقة ويرتبط بالسلوك الحاضر، ويتنبأ بالسلوك المستقبلي.
٥. تنتمي إلى العوامل المكتسبة في السلوك الإنساني، فالفرد لا يولد وهو مزود بالاتجاهات نحو موضوع معين، فتتكون الاتجاهات نتيجة للاحتكاك بمواقف خارجية متباينة.
٦. مكتسبة ومتعلمة بواسطة البيئة المحيطة للمعلم وليست وراثية، توضح مدى تكيفه مع نظام التعلم، ومدى تقبله لعملية التعلم بالبرنامج الكمبيوترى المقترح.
٧. متعددة ومتنوعة، وتختلف وفق المتغيرات المتجددة.

وانطلاقاً من خصائص الاتجاهات يتضح أنها مكتسبة ومتعلمة وهذا القول يجمع عليه علماء النفس الاجتماعي ولا يختلفون فيه، ومعنى ذلك أنها هي التي تتكون لدى شخص معين مكتسبة قد يكتسبها من أسرته أو من أقرانه عبر مراحل العمر المختلفة وهذه الاتجاهات تنمو مع مرور الوقت حسب الخبرات التي يتعرض لها ذلك الشخص.

#### ثالثاً: مكونات الاتجاه نحو مهنة التدريس:

يتكون الاتجاه لدى المعلم من احتكاكه بموضوع ما مرات متعددة، واتفقت أغلب الدراسات (غازي المطرفي، ٢٠٠٧)، (عباس نوح، ٢٠١٥)، (عماد كشكو، ٢٠١٥) على أن الاتجاهات تشتمل على مكونات متعددة تتحد فيما بينها لتكون الاستجابة النهائية التي يتخذها الفرد إزاء مثير معين، ونوجز أهم هذه المكونات فيما يلي:

- المكون العاطفي Affective: ويشير المكون العاطفي إلى مشاعر الحب ومشاعر الكراهية التي توجه المعلم إيجاباً أو سلباً نحو مهنة التدريس، لذا فإن النواتج المعرفية والوجدانية للعملية التربوية تتفاعل إلى درجة لا يمكن فصلها عن بعضها.
- المكون المعرفي Cognitive: ويشتمل المكون المعرفي على كل ما لدى المعلم من معتقدات وأفكار ومعلومات وحقائق موضوعية وخبرات نتيجة

التدريس وتؤثر في وجهة نظرة نحو مهنة التدريس ، والتي بدورها تؤدي إلى المكون الوجداني ، وكلما كانت هذه الخبرات والمعلومات صحيحة كان الاتجاه صحيح.

● المكون السلوكي Behavioral: ويتضح المكون السلوكي من خلال استجابة المعلم العملية، سواء كانت هذه الاستجابة إيجابية أو سلبية، إزاء موضوع الاتجاه نحو مهنة التدريس، فهو يختص بالنوايا أو الميل للسلوك خلال المهنة، أو التصرف بشكل معين في موقف ما، والنظرة إلى مستقبل المهنة وغيرها.

رابعاً: أهمية تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس :

نظراً لأهمية مهنة التدريس في العملية التعليمية ، ونظراً لدور المعلم الرئيس في تنمية هذه المهنة ، فيعد إعداد المعلم من أهم الأمور التي تشغل المؤسسات القائمة على التعليم ، واتجاهات المعلم نحو مهنة التدريس تؤثر بشكل كبير جداً في هذه المهنة ومخرجاتها من الطلاب ، لذا ينبغي أن يتخذ موقفاً إيجابياً تجاه المهنة . ونظراً لأهمية الاتجاهات وأثرها على أداء المعلمين فقد اهتمت العديد من الدراسات بتنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس ومن هذه الدراسات :

دراسة "هارتشنون" (Hartshorn,2008) والتي هدفت إلى معرفة أثر التطوير المهني المستمر على اتجاهات معلمي العلوم نحو مهنة التدريس، وقد أظهرت النتائج زيادة اتجاهات معلمي العلوم في المرحلة الأساسية نحو مهنة التدريس ، واعتبر مكوناً مهماً وأساسياً في تغيير اتجاهات معلمي العلوم نحو مهنة التدريس . دراسة (عماد كشكو، ٢٠١٥) والتي هدفت إلى معرفة أثر برنامج مقترح للتنمية المهنية قائم على التعلم الذاتي في تنمية اتجاه معلمي المرحلة الأساسية نحو مهنة التدريس ، وقد أظهرت نتائج الدراسة زيادة اتجاه معلمي العلوم في المرحلة الأساسية نحو مهنة التدريس .

كما يتضح ان الاتجاهات ممكن أن تحقق الكثير من الأهداف عند تنميتها ، ومنها (جابر عبد الحميد، ٢٠١٥):

١. تنظم إدراك المعلم في تفاعله، وتحدد له وسيلة اتصاله بمثيرات البيئة التي يعيش فيها فلا يضطر إلى القيام بسلوك جديد في مواجهة كل تجربة.
٢. تكسب المعلم الاتجاهات الموجبة تجاه ما يشبع حاجاته وتكسبه أيضاً الاتجاهات السلبية نحو ما يعيق هذا الإشباع.
٣. يحدد الاتجاه سلوك المعلم ويفسره، وبذلك تنعكس في سلوك الفرد ويعبر عنها بالقول والفعل، وبالتفاعل مع الغير.
٤. يساعد الاتجاه المعلم على الشعور بالانتماء للجماعة متمثلاً في القيم والمعتقدات الموجودة بالمجتمع الذي يعيش فيه، وبذلك تعد الاتجاهات الحماية الوجدانية للأفراد.



٥. ينظم الاتجاه العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه.
٦. تساعد المعلم على فهم السلوك واتخاذ القرارات في المواقف المختلفة.
٧. توجه المعلم نحو الأشخاص والأشياء والموضوعات بصورة تكاد تكون ثابتة.

خامساً: قياس الاتجاهات:

يوجد العديد من طرق قياس الاتجاه نحو مهنة التدريس فيما يلي (جابر عبد الحميد، ٢٠١٥)، (سليمان ابراهيم، ٢٠١٠) (Wayne, A. J., 2008) (واين، ٢٠٠٨)؛

- الملاحظة: تعد من الأساليب البسيطة التي تمكنا من قياس اتجاهات أفراد معينين نحو موضوع معين، وتستند الملاحظة كأسلوب من أساليب قياس الاتجاهات إلى حقيقة أن الاتجاه يكون عادة مصحوباً بميل نحو التصرف بطريقة معينة تحت ظروف محددة، ومن ثم فإنه يمكن استنتاج اتجاهات الفرد وسلوكه.

- المقابلة الشخصية: يتم في هذا الأسلوب تشجيع المفحوص على الكلام عن نفسه، وعن وجهات نظره، ويتم تقدير اتجاهاته على ضوء ما يقوله وما يعبر عنه.

- طريقة ثرستون THURSTONE: وهذه الطريقة تعد بمثابة محاولة لإضفاء قدر أكبر من الموضوعية في عملية قياس الاتجاه نحو موضوع معين وذلك إما بالتأييد التام أو الرفض التام.

- مقياس المسافة الاجتماعية بوجاردس BOGARDIES: يعد أول محاولة موضوعية لقياس الاتجاهات؛ حيث وضع بوجاردس عبارات سبعة أو استجابات تمثل متصلاً متدرجاً، أول عبارة فيه تمثل أقصى درجات الرفض.

- طريقة ليكرت LIKET: تعتمد هذه الطريقة على اختبار عدد من العبارات تتناول الاتجاه الذي نريد قياسه، ويدلى المفحوصون باستجاباتهم على كل عبارة من عبارات المقياس وللاستجابات خمسة مستويات (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة)، ويعطى المفحوص درجة على كل عبارة تتناسب مع درجة اتفاهه معها، وبعد ذلك يتم تجميع درجات المفحوص على عبارات المقياس ليحصل على الدرجة الكلية التي تعبر عن اتجاهه نحو الموضوع المراد قياسه.

ومن العرض السابق يتضح أن قياس الاتجاهات يتم بطرق مختلفة، ويعتمد هذا البحث على استخدام طريقة ليكرت الخماسي في تعرف اتجاه المعلمين نحو مهنة التدريس، حيث تعد من أكثر الطرق انتشاراً في مجال البحث، كما تتميز

بدقتها وسهولتها؛ حيث تعتمد على جمع التقديرات المتجمعة مما يضيف على النتائج درجة معقولة من الموضوعية.

سادساً: أساليب تنمية الاتجاهات :

هناك أربع طرق أساسية يمكن استخدامها في تعديل الاتجاهات لدى المعلمين ( عماد كشكو، ٢٠١٥):

١- المنحى السلوكي : ويشتمل على ثلاثة طرق هي :الإشراف الكلاسيكي ، الإشراف الإجرائي، والطريقة العقلانية .

• طريقة الإشراف الكلاسيكي : من رواد هذه الطريقة العالم بافلوف "Pavlove" وهي ربط المثير الطبيعي بمثيرات أخرى قريبة منه أو شبيهه به، وبالتالي فإن الكائن يستجيب بنفس الأسلوب للمثيرات الشبيهه بالمثير الطبيعي الأول أو المرتبطة به والقريبة منه .

• طريقة الإشراف الإجرائي : صاحب هذه النظرية العالم "سكنر Skinner" وتشير إلى أن الاستجابات التي يتبعها تعزيز من نوع ما يزيد معدل حدوثها في المستقبل ، أما الاتجاهات التي لا تعزز فإنها تميل إلى الإنطفاء والتلاشي التدريجي.

• الطريقة العقلانية : تعتمد على إقناع المعلم بتعديل اتجاهاته السلبية واستبدالها باتجاهات إيجابية على اعتبار أن المعلم إنسان منطقي عقلا في تعامله مع المعارف .

٢- المنحى المعرفي : استند اصحاب وجهة النظر المعرفية "بياجية " Jean Beige و"برونر Bruner" و"اوزبل David Ausubel" على أن الانسان كائن حي يتفاعل مع بيئته ، ويتميز بقدرته على تنظيم المعلومات في بنته المعرفية واستغلالها في تكوين الآراء والمواقف والأشياء والحداث.

٣- المنحى الاجتماعي : يرى أصحاب هذا المنحى بأن الإنسان كائن حي اجتماعي بطبعة فهو يعيش في جماعة يعتقد دينها ويحترم قوانينها ومعاييرها، ويتبنى قيمها ومعتقداتها ، ويزداد ذلك من تطور اتجاهاته نحو مجتمعه ودينه ومعتقداته وقيمة بمساعدة الآخرين الذين حوله .

٤- المنحى الانساني التفاعلي : ويطلق عليه التكامل حيث يستند على كافة المبادئ والأسس التي تعتمد عليها المناحي الثلاثة السابقة ، كما ويعتمد على المبادئ والأسس التي يكتشفها الفرد نتيجة الخبرة المباشرة في التعامل مع الاشخاص والأشياء والحوادث التي تسهم في تكوين اتجاهات الفرد.

ومما تقدم فإن الباحثة استفادت من المناحي الأربعة في تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس من خلال استخدام التعلم المدمج في برنامج التنمية المهنية والتعاون بين المجموعات وتقديم الإرشادات والتوجيهات والتعزيزات اللازمة للمعلم بما يتناسب مع ظروفه وامكاناته وفي إعداد مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس .

وأشارت الدراسات السابقة إلى فاعلية بعض طرائق التعليم والتعلم في تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس (عبد العزيز بن سليمان ، ٢٠٠٩) ، ( عماد كشكو ، ٢٠١٥) ،

( محمد عبد القهار ، ٢٠١٥) ، ( انعام الوكيل ، ٢٠١٦) ، ومنها:

#### ١- أسلوب العصف الذهني :

وهو أسلوب حديث يعتمد على مجموعة من المتعلمين يقومون بتوليد الأفكار حول موضوع أو مشكلة معينة من خلال تبادل الأفكار والآراء والحلول خلال فترة زمنية محددة ثم يقومون بتحليلها وتقييمها ويكون دور المعلم قاصراً على القيادة والتيسير والتشجيع على إبداء أكبر عدد ممكن من الأفكار.

#### ٢- أساليب التعلم النشط:

يعتمد أسلوب التعلم النشط على ايجابية المعلم وتفعيل دوره؛ حيث يُعلم من خلال العمل والبحث والتجريب، ولذلك يتضمن تنمية الأداء على حل المشكلات وممارسات عملية وتطبيقية وغير ذلك من الأنشطة التي تتطلب أن يتأمل المعلم في كل ما يتعلمه أو يطبقه.

#### ٣- أسلوب دراسة الحالة:

يقوم هذا الأسلوب على استخدام مواقف حقيقية لمشكلة في العملية التعليمية سواء أكان خارج أو داخل المدرسة ويترك للمعلمين التعرف على المشكلة ومناقشتها، والمساهمة الايجابية في التغلب عليها.

#### ٤- التنمية المهنية عن بعد:

وهو من العمليات التربوية التي تعتمد بشكل كبير على المعلم، حيث يتم التعلم من قبل معلم بعيداً كلياً في المكان والزمان عن موضع التعلم، وهو أحد الأساليب الشائعة في مجال التنمية المهنية، وتعد اليونسكو إحدى المنظمات الدولية التي صاغت العديد من البرامج للتنمية المهنية للمعلمين باستخدام أسلوب التعلم من بعد، وتقوم فكرة هذا الأسلوب على إيصال المادة التعليمية إلى المتعلم سواء كان (طالب أو معلم) عبر وسائل الاتصالات المختلفة، فقد كانت قديماً وسائل اتصالات الهواتف والتلفزيون والإذاعة.

## ٥- التعلم الذاتي:

وفيها يقوم المعلم بتنمية الأداء التدريسي لديه معتمداً على نفسه في تحديد احتياجاته المهنية والسير في البرنامج وفقاً للتعليمات الواردة به حتى الانتهاء منه ، والقيام بعملية التقويم التي تساعد في تعرف مدى تقدمه وتعلمه المهارات وفقاً لاحتياجات التنمية المهنية، وبالتالي يسهم في تنمية اتجاهه نحو التدريس، ومن مميزات هذا الأسلوب أن المعلم يسير وفقاً لسرعته وإمكاناته وطبقاً لما يحدده هو من احتياجات وأقل كلفة، ويتخذ هذا النمط عدة أشكال ومنها التعلم المبرمج ، التعلم القائم على الحقائق التعليمية ، التعلم باستخدام الفيديو التفاعلي ، التعلم الإلكتروني و التعلم المدمج، والذي قام عليه هذا البحث والذي يجمع بين التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي.

سابعاً: التعلم المدمج وتغيير الاتجاهات:

يتميز التعلم المدمج بتوفير بيانات تحاكي الواقع ، ويساعد في تعرف الحقائق من خلال ما تنتجه من حرية تمكن من التحكم في معدل عرض المادة التعليمية، وكذلك الاختيار بين البدائل المختلفة في الموقف التعليمي، ويرى هذا البحث أن هذا يؤدي إلى فهم المادة التعليمية موضوع التعلم ، وهي المتغيرات المهمة في تعلم الاتجاه الجديد والتي ركزت عليها النظرية السلوكية، حيث تركز هذه النظرية على أهمية المثيرات الخاصة بالاتصال Communication الذي يؤدي إلى تغيير الاتجاهات.

وفي هذا الاتجاه تشير الأدبيات التربوية (أسامة سعيد وحماد ابراهيم ،٢٠٠٩)، (طارق عامر ،٢٠١٥)، (Tick, A., 2006) إلى أن مصادر التعلم تتأثر بالنواحي الوجدانية بدرجة كبيرة باستخدام أفلام، وصور، ووسائل محاكاة، وغيرها مما توفره برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل ويؤكد على أن الوسائل المختلفة من صور، ورسوم، ولقطات فيديو لها دور كبير في تكوين وتنمية الاتجاهات، والقيم، والميول، وغيرها من الجوانب الانفعالية الأخرى. ولا شك أن تقديم الوسائل المتعددة بصورة متكاملة متفاعلة من خلال الكمبيوتر له تأثير كبير على اتجاهات المعلمين نحو الموضوع الذي يتم معالجته وعرضه.

ثامناً: الاتجاه نحو تدريس مادة الكيمياء:

يعد علم الكيمياء من العلوم التي لا يمكن فهم واستيعاب محتواه إلا من خلال فهم واكتساب مهارات اللغة التي يختص بها هذا العلم، سواء كانت لغة لفظية أو غير لفظية خاصة الرمزية غير العربية تلك التي تستخدم في محتوى مناهج الكيمياء على مستوى المراحل الدراسية المختلفة، والاتجاه مجموعة مكونات معرفية ووجدانية وسلوكية تتصل باستجابة الفرد نحو شيء معين من حيث القبول أو الرفض.

و هدفت دراسة (مي اسماعيل، ٢٠١١) معرفة أثر برنامج المحاكاة الالكترونى في تدريس التجارب المخبرية في الكيمياء للمرحلة الثانوية وأثره على تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من ١٥ معلم ومعلمة من مدرسي مادة الكيمياء من مختلف المدارس الثانوية السودانية. وقد شملت الدراسة استبانته لمعلمي ومعلمات مادة الكيمياء ومقياس اتجاه وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية استخدام الكمبيوتر والتعلم الإلكتروني بالإضافة إلى الأساليب الأخرى لزيادة كفاءة التدريس لدى المعلم وتمكنه من المادة، وبالتالي زيادة اتجاهه نحو مهنة التدريس.

مما سبق نجد أن الاتجاه نحو تدريس الكيمياء يمكن أن يتكون عن طريق استخدام طرق تدريس حديثة ولكن ندرة الدراسات العربية التي استخدمت التعلم المدمج والتي تزيد من ثقة المعلم أثناء التدريس وتمكنه من تفعيل التكنولوجيا في تدريسه للمادة مما يحقق الأهداف المنشودة وهو ماسعى هذا البحث إلى دراسته.

خطوات البحث وإجراءاته:

للإجابة عن السؤال الأول للبحث وهو ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الكيمياء؟ قامت الباحثة بإجراء الخطوات التالية:

#### ١- تحديد الهدف من القائمة:

يعد الهدف الأساسي من إعداد قائمة الاحتياجات التدريبية لمعلمي الكيمياء هو تحديد مجالات أدائهم التدريسي وإنجازهم المعرفي لتلك الاحتياجات التدريبية لهم.

#### ٢- مصادر تحديد الاحتياجات التدريبية: يعتبر المعلمين المصدر الأساسي

لتحديد احتياجاتهم التدريبية، لأنهم على دراية بما يحتاجونه من التنمية المهنية تحديداً، لتحسين أدائهم التدريسي، ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة في نفس المجال فقد ساعدها ذلك في الوقوف على قصور البرامج التدريبية المقدمة من قبل وزارة التربية في تلبية بعض الاحتياجات التدريبية التي كانت في حاجة في تنميتها ولم تتمكن برامج التدريب المقدمة من قبل الوزارة من تلبية تلك الاحتياجات، لذلك قامت الباحثة باستطلاع رأي مجموعة من المعلمين من خلال استبيان في أثناء تواجدهم في برنامج تدريبي لتعليم الكيمياء باللغة الانجليزية في جامعة عين شمس خلال شهر (٦-٢٠١٦)، عن أهم الاحتياجات التدريبية التي يرى المعلم انه في حاجة ماسة إليها للارتقاء بأدائه التدريسي، وكذلك تم استطلاع رأي الموجهين من خلال الاستبانته عن اهم الاحتياجات التدريبية وعن قصور برامج التدريب المقدمة للمعلمين، وقد قامت الباحثة بعمل بعض المقابلات مع مسؤولين التدريب في وزارة التربية والتعليم لمعرفة

الاحتياجات التدريبية التي يقوموا بتقديم برامج التدريب للمساعدة في تنميتها.

٣- قامت الباحثة بالاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة في مختلف التخصصات ، واعتبار بعض الاحتياجات التدريبية احتياجات عامة تدخل في جميع التخصصات وبما يتلاءم مع هدف هذا البحث قامت الباحثة بإعداد قائمة مبدئية للاحتياجات التدريبية التي ينبغي تنميتها لدى معلمي الكيمياء ، وتم تقسيمها إلى ثلاث مجالات على شكل استبانة ، (التخطيط – التنفيذ – التقويم ) وهدفت هذه القائمة إلى بناء برنامج للتنمية المهنية قائم على التعلم المدمج لتنمية الأداء التدريسي لدى معلمي الكيمياء .

#### ٤- صدق قائمة الاحتياجات التدريبية :

تم إعداد القائمة في صورتها الأولية ثم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين بمناهج وطرق التدريس ، وموجهين وتربويين وبذلك بهدف ضبطها والحكم على مدى صلاحيتها من حيث :

- حذف البنود غير المناسبة .
- إضافة أو تعديل أحد البنود .
- ملائمة كل بند لمضمون البحث .
- إضافة أي مقترحات أخرى .

وتم تعديل القائمة بناء على توجيهاتهم ومقترحاتهم .

#### ٥- استطلاع رأي الموجهين والمعلمين وتحديد الاحتياجات التدريبية :

بعد عمل التعديلات اللازمة من رأي المحكمين ، تم وضع مقياس ثلاثي لها ( مهم جداً – مهم – غير مهم) وتم تطبيق الاستبانة على ٤٠ معلم ومعلمة من معلمي الكيمياء وبعض الاستاذة المشرفين والموجهين في أثناء ( برنامج تدريبي لتعليم الكيمياء باللغة الانجليزية في جامعة عين شمس ) وتم جمع القوائم وتفرغها وتحليلها باستخدام برنامج احصاء SPSS، ثم حساب الوزن النسبي لكل بند من بنود المجالات الأربعة بالقانون التالي :

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{\text{مجموع الدرجات} \times 100\%}{\text{عدد الفئات} \times \text{عدد العينة}}$$

ثم تم ترتيب القائمة حسب الوزن النسبي ، وبذلك تكون الباحثة اعدت قائمة بالاحتياجات التدريبية لتنمية الأداء التدريسي لمعلمي الكيمياء والتي اشتملت على :

- المجال الأول : التخطيط : (٩ احتياجات تدريبية) .
- المجال الثاني التنفيذ(٤٣ احتياج تدريبي ) الذي صنف إلى :

- مهارات تدريس فعال (١٤ احتياج تدريبي).
  - طرائق التعليم والتعلم (١٢ احتياج تدريبي).
  - وسائط تعليمية (١٢ احتياج تدريبي).
  - أنشطة تعليمية (٥ احتياجات تدريبية)
- المجال الثالث التقويم: (٥ احتياجات تدريبية).
- للإجابة عن السؤال ما أسس بناء برنامج في التنمية المهنية قائم على التعلم المدمج قامت الباحثة بما يلي :
- تم تحديد أسس بناء البرنامج المقترح كما يلي :
- ١- قائمة الاحتياجات التدريبية للمعلمين
- حيث يعد تحديد الاحتياجات التدريبية من أهم خطوات البرنامج لما له أثر واضح في تحقيق أهداف البرنامج المقترح ، حيث يهتم البرنامج بتلبية حاجات المعلمين التدريبية ، والتي هم في حاجة ماسة لتنميتها .
- ٢- تحديد الأداءات التدريسية للمعلمين التي يجب تنميتها ، واتقانها لدى المعلمين من خلال البرنامج المقترح.
  - ٣- استخدام التعلم المدمج (٥٠% تعلم الكتروني ٥٠% وجها لوجه ) نظراً لأهمية هذا الأسلوب في تفعيل دور التعليم التقليدي ودور التعلم الإلكتروني ، حيث تساعد المعلمين على تنمية انفسهم مهنيًا دون الحاجة إلى التفريغ من العمل يكونوا على اتصال مباشر بالموجهين والقائمين على برنامج التنمية المهنية طوال الوقت وهذا ما يحقق الأهداف المنشودة ، كما تساعد المعلمين على المرور بخبرات تدريسية متنوعة واكتساب طرق تدريس حديثة وتفعيل التكنولوجيا ، بما يتناسب مع قدراته وخبراته واستعداداته ، دون التقيد بزمان او مكان ، المهم هو الوصول إلى مستوى الأداء المطلوب على قدر كبير من الاتقان .
  - ٤- مراعاة طبيعة وخصائص مادة الكيمياء.
  - ٥- تحقيق مستوى الاتقان : حيث يهتم البرنامج بأن لا يقل مستوى اتقان الاداء التدريسية عن ٩٠% حتي تصبح مهارة يتقنها المعلم ، حيث يشترط البرنامج ان يتقن المعلم كل مرحلة حتي يتسنى له الانتقال إلى مرحلة أعلى .
  - ٦- التعزيز الفوري : يعد التعلم المدمج من الاستراتيجيات التي تساعد على التعزيز الإيجابي ، ففي كل مرحلة يوجد اتصال مباشر

بين القائمين على التنمية المهنية والمعلمين بالإضافة إلى وجود اختبارات لتحديد مستوى تحقيق الأهداف.

**للإجابة عن السؤال : ما البرنامج المقترح القائم على التعلم الدمج قامت الباحثة بما يلي :**

#### ١- تحديد اهداف البرنامج:

- **الهدف العام للبرنامج :** يعد الهدف الرئيس لبرنامج التنمية المهنية المقترح والقائم على التعلم المدمج : تنمية وتطوير الأداء التدريسي لدى معلمي الكيمياء باستخدام التعلم المدمج وتنمية اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

- **الهدف الخاص للبرنامج:** تم صياغه اهداف سلوكية ( معرفية ووجدانية ومهاريه ) لكل مجال من مجالات الأداءات التدريسية وبناء على الاحتياجات التدريسية وتم مراعاة صياغتها وفق معايير وشروط صياغة الأهداف السلوكية المتعارف عليها .

#### ٢- تصميم البرنامج :

أ- اختيار محتوى البرنامج بناء على الاحتياجات التدريبية وقائمة الأداءات التدريسية التي تم إعدادها ، مع مراعاة التنظيم و التسلسل المنطقي للمعلومات ، وأن يشمل المحتوى الأنشطة الواجب توافرها لإكساب المعلمين الأداءات التدريسية المطلوبة لتحقيق الأهداف ، والتدريب على استخدام التكنولوجيا بكل صورها وتفعيلها في مادة الكيمياء ، بالإضافة إلى استخدام برنامجي (TEAMVIWER ، TELEGRAM) لتحقيق الجزء الخاص بالتعلم الالكتروني . وتم الاعتماد في اختيار محتوى البرنامج الحالي على عدد من المصادر من أهمها ما يلي:

- الدراسات والبحوث السابقة الأدبيات والكتابات وثيقة الصلة بالبحث الحالي، وخاصة منها ما اهتم بتنمية الأداء التدريسي لدى معلمي الكيمياء.
- إعداد قائمة بالموضوعات التي يمكن أن تساعد على تحقيق أهداف برنامج التنمية المهنية المقترح .
- توظيف المعارف بما يساعد على تحقيق الأهداف الموضوعية للبرنامج المقترح مع وجود تطبيقات في تخصص الكيمياء .
- أن يشمل المحتوى المعلومات الخاصة بالاحتياجات التدريبية والأداءات التدريسية التي يجب تنميتها لدى المعلمين وهي تتضمن ثلاث موضوعات رئيسية وهي التخطيط والتنفيذ والتقويم مقسك كل موضوع إلى عدد من المجالات والأداءات الفرعية بالإضافة إلى تقويم كل جزء.



**ب- الخبرات والأنشطة :**

- تنوع وتعدد الأنشطة والوسائل التعليمية بما يتناسب مع خصائص المعلمين وميولهم، فهناك أنشطة تمهيدية لإثارة المعلم وزيادة فاعليته والمعلومات التي لديه ، وأنشطة أساسية وهي التي ترتبط بالاحتياجات التدريبية والأداءات التدريسية لذلك يجب أن يشترك فيها جميع المعلمين ، وأنشطة نهائية لقياس مدى الاستفادة من البرنامج وخالصة ما تم تنميته في البرنامج .
- اعداد أوراق عمل وتقويم فردي ودروس عملية يتدرب عليها المعلمين وإعداد دروس نموذجية .
- عمل لقاءات وورش اون لاين ومناقشات في قاعة اون لاين تتوفر لجميع المعلمين من خلال البرنامج المقترح على برنامج ( TEAMVIWER- (TELEGRAM).

**ج- طرائق التعلم والتعليم :**

استخدام طريقة التعلم المدمج ( ٥٠% وجها لوجه و ٥٠% تعلم الالكتروني ) بالإضافة إلى اساليب المناقشة والحوار والتعلم التعاوني وحل المشكلات والخرائط الذهنية و kwl الأداء والعروض العملية .

**د- الوسائط التعليمية :**

حيث تم الاعتماد على العديد من المستحدثات التي تحقق أهداف البرنامج، وتناسب الإمكانيات المتاحة، ومنها: أجهزة الهاتف المحمول، والكمبيوتر، أجهزة التابلت، والعروض التقديمية، والبرامج التقنية، وبرامج الفيديو التعليمية لمحاكاة المهارات التدريسية، برنامج (telegram, teamviwer)

**هـ- التقويم :**

يستخدم التقويم بشكل مرحلي في البرنامج ،حيث كان هناك تقويم قبلي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس وتقويم بنائي في كل مرحلة للتأكد من مدى تحقق الأهداف المنشودة للبرنامج ، وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لدى المعلمين لعمل التعزيز اللازم ليتمكن المعلم من تحقيق مستوى الأداء المطلوب ، وتطبيق بعدي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.

**٣- خطوات تنفيذ البرنامج :**

تبنى هذا البحث بيئة التعلم المدمج والموصوفة بنسبة ٥٠% تعلم وجهاً لوجه و ٥٠% تعلم الكتروني، ومبرر ذلك أن نسبة (٥٠% تعلم وجهاً لوجه) سمحت بتمكين معلمي الكيمياء من محاكاة مهارات الأداء التدريسي النوعية لمادة الكيمياء، وتقديم التعزيز أو التغذية الراجعة عند الحاجة

إليها، وتوضيح أوجه الغموض التي ارتبطت ببعض جوانب التعلم بمحتوى البرنامج، أو ببعض أنشطة موضوعاته، بينما أتاحت نسبة (٥٠%) تعلم (الالكتروني) من تمكن معلمي الكيمياء من الجانب المعرفي المرتبط بمحتوى البرنامج وفق قدرات كل معلم على حدة، وبالاستعانة ببعض الوسائل التوضيحية التي يرغب في استخدامها، بالإضافة إلى السماح للمعلم بحفظ الملفات والفيديوهات لديه، والتواصل المباشر بينه وبين المشرفين على البرنامج، وقد أدى ذلك إلى تقليل الشعور بالقلق، وزيادة الثقة بالنفس، وضمان التواصل المباشر، كما نتج عن ذلك تبادل للخبرات، خاصة للتكليفات المرتبطة بالأنشطة، والتي حددت لهم من خلال التقنية، وهذا مما لا شك فيه عمق التعلم لديهم، وساهم في زيادة حب الاستطلاع لمعلمي مادة الكيمياء.

ثالثاً: إعداد أداة البحث

مقياس اتجاه معلمي الكيمياء نحو مهنة التدريس

١- تحديد الهدف من المقياس:

هدف مقياس الاتجاه في هذا البحث قياس اتجاه معلمي الكيمياء نحو مهنة التدريس وذلك قبل التعرض لبرنامج التنمية المهنية، وبعد التعرض للبرنامج.

٢- تحديد أبعاد مقياس الاتجاهات:

تم تحديد بنود مقياس الاتجاهات والتي تحقق أهدافه المحددة، في ضوء ما تناولته الدراسات والبحوث السابقة، ومنها دراسة (كفايه شوباش، ٢٠١٦، حسن العسيري، ٢٠١٣، أمال محمود، ٢٠١١، عباس علام، ٢٠١١، أحمد أبو الحمائل، (سي، كابي ٢٠١١؛ Saai, A. & Al-Kaabi)، وفي ضوء ما تناولته الأدبيات المعنية بإعداد هذه النوعية من المقاييس، مثل: (فؤاد أبو حطب، ٢٠١٣، وليد المصري، ٢٠١٥، محسن أحمد، ٢٠١٥، عماد كشكو، ٢٠١٥)، وبناء عليه تم تحديد أبعاد المقياس وفقاً لما يلي:

تألف المقياس في صورته الأولية من خمسة أبعاد :

- نظرة المعلم الشخصية نحو المهنة. (١٨ عبارات).
- النظرة نحو سمات الشخصية للمعلم (١٦ عبارات)
- مستقبل المهنة. (٦ عبارات)
- تقييمه لقدراته المهنية. (٥ عبارات)
- نظرة المجتمع نحو المهنة (٥ عبارات).

وكانت الاستجابة لإحدى الخيارات التالية (موافق بشدة - موافق - غير متأكد - لا أوافق - لا أوافق بشدة).

وتم إعداد التعليمات الخاصة بالمقياس، بحيث تضمنت الهدف من المقياس، وعدد عباراته، وطريقة الإجابة عليه، وروعى أن تكون

التعليمات سهلة وواضحة للمفحوصين.

وبعد عرض المقياس على السادة المحكمين لابداء الرأي في وضوح عبارات المقياس، ووضوح التعليمات ، مدى تمثيل العبارات للأبعاد السابقة ، تعديل صياغة أو حذف ما يرونه مناسباً، وبعد إجراء التعديلات اللازمة ، بلغ عدد فقرات المقياس ٥٠ فقرة واعطي لكل فقرة وزن مدرج وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي على حسب الجدول التالي :

**جدول (١) مقياس ليكرت الخماسي**

العبارات الموجبة	موافق بشدة = ٥	موافق = ٤	محايد = ٣	غير موافق = ٢	غير موافق بشدة = ١
العبارات السالبة	موافق بشدة = ١	موافق = ٢	محايد = ٣	غير موافق = ٤	غير موافق بشدة = ٥

ضبط مقياس الاتجاهات:

تطلبت عملية الضبط الخاصة بمقياس الاتجاهات اتباع الإجراءات التالية:

٣- تحديد صدق محتوى المقياس:

هدفت خطوة تحديد صدق مقياس الاتجاهات للتحقق من قدرته على قياس ما وضع لقياسه، بمعنى أن المقياس يتضمن عبارات يبدو أنها على صلة بأهداف المقياس وتحققها.

وقامت الباحثة بالتأكد من صدق المقياس بطريقتين :

١- **تحديد صدق المحكمين (الصدق الظاهري):** تم عرض المقياس على

مجموعة من المحكمين من المتخصصين من المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، وقد أبدى السادة المحكمون بأرائهم، والتي تضمنت بعض التعديلات المهمة، ومنها: (تعديل صياغة بعض العبارات، مع عرض لصياغات بديلة، وحذف بعض العبارات التي تم تكرار مضمونها بالمقياس)، وقد تم إجراء كافة التعديلات وفق ما رآه السادة المحكمون. وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس (٤٨) فقرة ، موزعة على الأبعاد الخمسة كما يلي :

- نظرة المعلم الشخصية نحو المهنة (١٦) عبارة
- النظرة نحو سمات الشخصية للمعلم (١٤) عبارة
- مستقبل المهنة (٨) عبارات
- تقييم القدرات المهنية (٥) عبارات
- نظرة المجتمع نحو المهنة (٥) عبارات.

٢- صدق الاتساق الداخلي: حيث جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي

للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلم ومعلمة ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لمقياس الذي تنتمي إليه، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS). وللتأكد من

التناسق الداخلي للمحاور تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال بالدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس كما هو موضح في جدول (٢):  
**جدول (٢) مصفوفة معاملات ارتباط كل محور من محاور مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس**

معامل الارتباط	المجموع	الأبعاد
دالة إحصائية عند ٠.٠١	٠.٩٣٣	البعد الأول : النظرة الشخصية نحو المهنة
دالة إحصائية عند ٠.٠١	٠.٩٢٢	البعد الثاني : النظرة نحو سمات شخصية المعلم
دالة إحصائية عند ٠.٠١	٠.٩٢٧	البعد الثالث: التقييم الشخصي لقدرات المعلم المهنية
دالة إحصائية عند ٠.٠١	٠.٩٢٦	البعد الرابع مستقبل المهنة
دالة إحصائية عند ٠.٠١	٠.٨٥٤	البعد الخامس : نظرة المجتمع للمهنة

يتضح من الجدول السابق أن جميع المحاور ترتبط بدرجة كلية للمقياس ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١ و ٠.٠٥) وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق والثبات الداخلي.  
 ٤- تحديد ثبات المقياس:

تم تطبيق مقياس الاتجاهات على عينة مكونة من معلمي الكيمياء عددها (٢٠) معلماً،

واتضح أن معامل الثبات الكلي (0.938) باستخدام معادلة الفا كرونباخ<sup>٢</sup>، وهذا يدل على أن مقياس الاتجاه يتمتع بدرجة عالية من الثبات لذا يمكن تطبيقه على عينة البحث .

٤- تحديد زمن المقياس: تم تحديد الزمن المناسب للإجابة عن المقياس وتم استخدام المعادلة التالية: (زمن الإجابة على المقياس = مجموع أزمنة إجابة كل معلم ÷ عدد أفراد العينة) وبتطبيق المعادلة بلغ زمن الإجابة على المقياس = ٤٥ دقيقة.

٥- اختيار مجموعة البحث:

تم اختيار مجموعة البحث من معلمي الكيمياء بطريقة مقصودة؛ حيث اعتمد في الاختيار على الرغبة في الانخراط ببرنامج التنمية المهنية للبحث وفق فلسفة التعلم المدمج، وكان عدد المشاركين من معلمي الكيمياء (٨٠) معلم ومعلمة.

التطبيق الميداني: لقد مر التطبيق الميداني للبحث بالمراحل التالية:

<sup>٢</sup> سوسن شاكر (٢٠١٣): اساس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة بغداد ، درا التربية.

## مرحلة ما قبل التطبيق

مرحلة التطبيق: تم تطبيق أداة البحث (مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس) قبل بدء التجربة بأسبوع ، وذلك يوم ٢٣-٦-٢٠١٦ وذلك بالاتفاق مع معلمي الكيمياء أفراد مجموعة البحث

### مرحلة التطبيق :

تم تطبيق البحث في العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م وقد استغرق التطبيق الفصل الدراسي الأول وذلك من: الموافق (٢٠١٦/٧/١م) وحتى الخميس الموافق (٢٠١٦/٩/١م)، وكان عدد اللقاء التي توجه وجها لوجه التي تم فيها التطبيق (٧) لقاءات بواقع لقاءان قبل وبعد تعلم كل موضوع وفقاً لخطة البرنامج بالبحث الحالي.

### مرحلة التطبيق البعدي لأداتي البحث

بعد الانتهاء من تطبيق أداة البحث قبلياً على عينتها، قامت الباحثة بتطبيق أداة البحث بعدياً بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الموافق (٢٠١٦ /٩ /٤م).

### الاساليب الاحصائية :

استخدمت الباحثة في معالجة البيانات برنامج (SPSS) ، و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفرق بين المتوسطين واختبار (ت) ، ومعادلة الفا كرونباخ والدرجة المئوية والرتبة ومعادلة نسبة الكسب المعادلة لبلاك ومعادلة مربع ايتا.

### نتائج البحث وتفسيرها

في ضوء مشكلة البحث وللإجابة عن تساؤلاته والتحقق من صحة فرضه جاءت نتائج البحث على النحو التالي:

### ١- عرض النتائج المرتبطة بتنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي الكيمياء:

#### ينص الفرض الأول على :

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي الكيمياء في المجموعة التجريبية ، في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لصالح التطبيق البعدي.

ولاختبار صحة الفرض السابق : تم حساب قيمة اختبار(ت) للعينات المرتبطة (paired Sample T-Test) للفروق بين متوسطي درجات معلمي المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج المقترح في القياس القبلي والبعدي

لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي الكيمياء، وفيما يلي ملخص لنتائج مقياس الاتجاه الموضحة في جدول (٣):

### جدول (٣)

المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوي الدلالة الإحصائية للفروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي الكيمياء

الإبعاد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
البعد الأول النظرة الشخصية نحو المهنة	تجريبية قبلي	30.067	3.440	11.751	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
	تجريبية بعدي	40.647	3.572			
البعد الثاني النظرة نحو سمات الشخصية للمعلم	تجريبية قبلي	31.801	5.485	11.638	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
	تجريبية بعدي	44.675	3.857			
البعد الثالث التكيف الشخصي لقرات المعلم	تجريبية قبلي	36.762	4.165	12.866	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
	تجريبية بعدي	49.723	2.337			
البعد الرابع مستقبل المهنة	تجريبية قبلي	16.1433	2.875	14.752	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
	تجريبية بعدي	22.998	1.321			
البعد الخامس نظرة المجتمع نحو المهنة	تجريبية قبلي	17.167	2.321	10.128	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
	تجريبية بعدي	23.423	1.861			
الدرجة الكلية	تجريبية قبلي	130.001	12.284	17.249	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
	تجريبية بعدي	81.844	8.734			

اتضح من بيانات الجدول السابق وجود فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.01 \geq \alpha)$  بين متوسطي درجات معلمي المجموعة في القياسين القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى، مما يشير إلى تحسن مستوى الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي الكيمياء أفراد المجموعة التجريبية بعد الدراسة بالبرنامج المقترح في القياس البعدى.

لحساب حجم التأثير قامت الباحثة بحساب مربع إيتا (Eta-Square  $\eta^2$ ) و جدول (٤) التالي يوضح ذلك:

<sup>٣</sup> قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة  $(0.05 \geq \alpha) = 2.05$

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٢٩) وعند مستوى دلالة  $(0.01 \geq \alpha) = 2.76$

جدول (٤) قيمة "ت" و " $\eta^2$ " وحجم التأثير للبرنامج المقترح في تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس

حجم التأثير	قيمة d	قيمة $\eta^2$	قيمة (ت)	الابعاد
كبير جدًا	4.323	0.842	11.751	البعد الأول النظرة الشخصية نحو المهنة
كبير جدًا	4.233	0.824	11.638	البعد الثاني النظرة نحو سمات الشخصية للمعلم
كبير جدًا	4.904	0.852	12.866	البعد الثالث التقييم الشخصي لقدرات المعلم
كبير جدًا	5.436	0.971	14.752	البعد الرابع مستقبل المهنة
كبير جدًا	3.847	0.977	10.128	البعد الخامس نظرة المجتمع نحو المهنة
كبير جدًا	6.743	0.923	17.249	الدرجة الكلية

كما يتضح أن حجم التأثير كبير جدًا مما يؤكد على أهمية البرنامج المقترح في تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي الكيمياء. وبالتالي يتحقق صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي الكيمياء في المجموعة التجريبية، في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لصالح التطبيق البعدي".  
ولاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على (يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي الكيمياء في المجموعة التجريبية، ومعلمي المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لصالح المجموعة التجريبية).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لعينتي البحث وجدول (٥) التالي يوضح ذلك:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات للمعيارية وقيمة (ت)  
لدرجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه  
نحو مهنة التدريس

الابعد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
البعيد الأول النظرة الشخصية نحو المهنة	تجريبية بعدي	40.576	3.440	9.057	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
	ضابطة بعدي	33.323	2.572			
البعيد الثاني النظرة نحو سمات الشخصية للمعلم	تجريبية بعدي	45.576	3.785	10.458	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
	ضابطة بعدي	33.780	4.254			
البعيد الثالث التقييم الشخصي لقرارات المعلم	تجريبية بعدي	48.924	2.425	9.885	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
	ضابطة بعدي	42.223	3.707			
البعيد الرابع مستقل المهنة	تجريبية بعدي	23.343	1.225	15.752	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
	ضابطة بعدي	17.823	1.729			
البعيد الخامس	تجريبية بعدي	22.623	1.871	6.356	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
	ضابطة بعدي	19.600	1.743			
الدرجة الكلية	تجريبية بعدي	181.042	8.953	16.241	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
	ضابطة بعدي	46.749	7.664			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع ابعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة  $(0.01 \geq \alpha)$  وهذا يدل على تحقق صحة الفرض الثاني للبحث الذي ينص على (يوجد فرق دالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي الكيمياء في المجموعة التجريبية ، ومعلمي الكيمياء في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ، لصالح المجموعة التجريبية).

#### تفسير النتائج:

اوضحت نتائج تطبيق أدوات البحث قبلياً وبعدياً وحساب الفرق بين متوسطي التطبيقين ، ان البرنامج المقترح للتنمية المهنية القائم على التعلم المدمج كانت له فاعلية في تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (عماد كشكو ٢٠١٥) ، (Hartshorne,2008) ، (Bhargava,2014) ، (جواد خليل وعزيزة شريرو ٢٠٠٨)



- وترجع الباحثة فاعلية البرنامج إلى الآتي:
- أنظمة التدريب القائم على التعلم المدمج تتيح للمعلم التواصل مع الموجه ومع الزملاء دون اعتبار للبعد المكاني أو الزماني، وذلك يوفر بيئة تعليمية مريحة للمتدرب من معلمي الكيمياء مما يعمل على تقوية الاتجاه نحو مهنة التدريس.
  - التعلم الإلكتروني المدمج يسمح للمعلمين عرض لقطات فيديو أو صور ثابتة أو متحركة لمهارات تدريسية سابقة دون الوقوع في حرج الممارسة الفعلية للمهارات التدريسية أمام زملائهم مما يقوي اتجاههم نحو مهنة التدريس.
  - الاعتماد الجزئي على التقنيات الإلكترونية في أثناء برنامج التنمية المهنية القائم على التعلم المدمج مما يتيح للمتدربين معرفة أهمية وقيمة هذه التقنيات في نواح معينة يصعب ممارستها بهذه الطرق الصفية التقليدية.
  - تفاعل المعلم وإيجابيته في التدريب القائم على التعلم المدمج يجعله راغباً في ممارسة هذا النمط التعليمي مستقبلاً مع طلابه، مما يقوي اتجاهه نحو مهنة التدريس وإدخال التقنيات التكنولوجية باعتبارها أحد الركائز المهمة لإنجاح في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي.
  - يسمح برنامج التنمية المهنية القائم على التعلم المدمج الفرصة للمعلم في أثناء التدريب أن يتلقى توجيهات وارشادات الموجه لتعديل المهارة التدريسية وتنميتها بصورة شخصية بعيداً عن الزملاء مما يعفيه من الحرج، وذلك ينمي اتجاهه معلمي الكيمياء نحو مهنة التدريس.
  - ساعد برنامج التنمية المهنية القائم على التعلم المدمج المعلمين على طرح أفكارهم وآرائهم واستفساراتهم دون خجل، وذلك له أثر طيب في تنمية اتجاهاتهم لاكتساب المهارات التدريسية وإيجابيته نحو مهنة التدريس.
  - التفاعل المباشر وغير المباشر أثناء برنامج التنمية المهنية من خلال الأنشطة المتنوعة والمشاركة الإيجابية كل ذلك ساعد على تنمية اتجاهات معلمي الكيمياء نحو المهنة.
  - التعزيز الفوري للتفاعل النشط للمعلمين من خلال برنامج التدريب القائم على التعلم المدمج يساعد على تنمية الاستجابات الصحيحة ونمو اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.
  - حرص مجموعة البحث التجريبية على تنفيذ جميع مهام أنشطة التعلم التي ارتبطت بالأنشطة المنوطة بموضوعات التعلم بالبرنامج، مما مكنهم من تحسن معارفهم وأدائهم الأمر الذي انعكس إيجاباً على تكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس.

- أكد اهتمام مجموعة البحث التجريبية على التحضير المسبق للأنشطة المرتبطة بموضوعات التعلم على الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة، وهذا ما حقق إنجازها بصورة كلية خلال عملية التدريس.
- استكمال مجموعة البحث التجريبية للمهام التقييمية عبر برنامج (التليجرام telegram)، مما أشبع احتياجاتهم التدريبية، وأسهم في تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس بصورة ملحوظة.

#### توصيات البحث:

استناداً إلى النتائج التي توصل إليها هذا البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:  
في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث أمكن تقديم التوصيات التالية:

- الاهتمام بتدريب معلمي الكيمياء في أثناء الخدمة على تنمية اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس والتي تؤدي إلى رفع مستوى كفاءتهم في العمل المهني.
- الاستفادة من برنامج التنمية المهنية المقترح القائم على الدمج بين التعلم الإلكتروني المدعم بالوسائط المتعددة (نصوص - صوت - صور ثابتة ومتحركة - فيديو) والتفاعل وجه لوجه في تدريب العاملين في مجال التدريس لما لها من أثر إيجابي في تنمية اتجاهات معلمي الكيمياء نحو مهنة التدريس.
- الاهتمام بمدخل التعلم القائم على الدمج بين التعلم الإلكتروني والتعلم وجهاً لوجه في أثناء التدريب كمدخل لتحسين التعليم والوصول إلى مستوى الجودة والإتقان والتي تهدف إليها الدولة من مؤسساتها وينعكس إيجاباً على اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس.
- تأهيل معلمي الكيمياء في المدارس لكي يكونوا قادرين على التعلم والتطوير المهني المستمر وعلى التعامل مع برنامج التنمية المهنية الإلكترونية وكافة وسائل التعليم لكي يستطيعوا مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي وينمي اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.
- ضرورة الاهتمام بمدخل ونماذج وبرامج التعلم القائمة على دمج الواقع (التعلم وجهاً لوجه) مع التقدم العلمي والتكنولوجي (التعلم الإلكتروني) في تصميم وتقديم الجلسات المرتبطة بالتنمية المهنية الإلكترونية، ونشرها على شبكة الإنترنت لتنمية اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس.

#### مقترحات البحث :

- ١- دراسة فاعلية برامج التنمية المهنية القائمة على التعلم المدمج في تنمية الاتجاه لدي معلمي العلوم في جميع المراحل الدراسية .
- ٢- دراسة فاعلية برامج التنمية المهنية القائمة على التعلم المدمج في تنمية الاتجاه لدي معلمي الكيمياء والفيزياء والاحياء في جميع المراحل الدراسية .

- ٣- إجراء دراسات حول تحسين الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي الكيمياء في جميع المراحل .
- ٤- إجراء دراسات لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الكيمياء وبشكل مرحلي لتحسين الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي الكيمياء في جميع المراحل .

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

١. إبراهيم رمضان الديب (٢٠٠٧). التطوير المهني في المؤسسات التعليمية الحديثة، المنصورة، جمهورية مصر العربية: مؤسسة أم القرى للتوزيع والترجمة.
٢. أسامة سعيد علي لهنداوي; حمادة محمد مسعود إبراهيم; إبراهيم يوسف محمد محمود. (٢٠٠٩) تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية، القاهرة: عالم الكتاب.
٣. أسامة محمد سيد وعباس حلمي الجمل. (٢٠١٢). أساليب التعليم والتعلم النشط. دسوق، مصر: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
٤. اسلام جابر. (٢٠٠٧). أثر استخدام التعليم المدمج في تنمية التحصيل وبعض مهارات تصميم المواقع التعليمية لدى الطلاب المعلمين، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية.
٥. اماني محمد سعد الموجي ، وهبة مختار (٢٠١١): فاعلية برنامج مقترح للتنمية المهنية قائم على التعلم الذاتي لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في تنمية أدائهم التدريسي وأثره في مهارات تفكير تلاميذهم/ مجلة كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، المجلد ٢١، العدد ٦، ١٢٧-٢٢٣.
٦. إنعام عبد الوكيل أبو زيد (٢٠١٦). تطوير برنامج تدريب معلمي العلوم بالأكاديمية المهنية بمصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة وفاعليته في تنمية أدائهم التدريسي وأثره في تحصيل طلابهم، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
٧. بيومي محمد ضحاوي (٢٠٠٩): "التنمية المهنية للمعلمين مدخل جديد نحو إصلاح التعليم"، دار الفكر العربي، القاهرة.
٨. جابر عبد الحميد جابر (٢٠١٥). أساسيات علم النفس التربوي، القاهرة: دار الفكر العربي.
٩. جوا محمد الشيخ وعزيزة شرير (٢٠٠٨) " الرضا الوظيفي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمجرافية لدى المعلمين" ، مجلة الجامعة الاسلامية، سلسلة الدراسات الانسانية، المجلد (١٦)، العدد الأول.
١٠. حامد عبد السلام زهران. (٢٠٠٧). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: عالم الكتب.
١١. حسن الباتع محمد، السيد السيد عبد المولى. (٢٠٠٨). التعلم الإلكتروني الرقمي (النظرية- التصميم- الإنتاج). الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

١٢. حسن دياب على غانم. (٢٠٠٩). فاعلية التعلم الإلكتروني المدمج في إكساب مهارات تطوير برامج الوسائط المتعددة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.
١٣. حسن محمد حسن العسيري. (٢٠١٣). برنامج للتنمية المهنية قائم على التعلم المدمج وأثره على اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحوه ومهارات التواصل مع ذوي صعوبات التعلم بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه، قسم تكنولوجيا التعليم، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
١٤. خالد محمد فرجون. (٢٠١١). توقيت استخدام "التراسل الفوري" في "التدريب المدمج" وأثره على إتقان التحصيل والأداء. مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. ٣. ص ص ١٩٧-٢٣٠.
١٥. رشيدة السيد أحمد الطاهر "التنمية المهنية للمعلمين في ضوء الاتجاهات العالمية" دار الجامعة الجديدة، القاهرة، ٢٠١٠.
١٦. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم. (٢٠١٠). المدخل إلى علم النفس المعاصر، القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
١٧. سميحة مخلوف. (٢٠٠٧). الإرشاد الأكاديمي كمدخل من مداخل التنمية المهنية للمعلم المبتدئ. المؤتمر العلمي الثامن للتربية - جامعة الفيوم. ص ص ٨٨٠-٨٨٣.
١٨. طارق عبد الرؤف عامر. (٢٠١٥) تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية : مفهومها مبادئها أهميتها، القاهرة: مؤسسة طبية للنشر.
١٩. عباس راغب علام (٢٠١١) أثر استخدام التعلم المدمج في التحصيل وتنمية بعض المهارات التدريسية والاتجاه نحو مقرر طرق تدريس الدراسات الاجتماعية لدى طلاب الدبلوم العام شعبة الدراسات الاجتماعية، مجلة كلية التربية ببها، مصر، ع (٨٧)، ص ص ٢٢٩ - ٢٧٨.
٢٠. عباس نوح سليمان محمد الموسوي. (٢٠١٥). علم النفس التربوي مفاهيم ومبادئ، عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
٢١. عماد جميل حمدان كشكو. (٢٠١٥). برنامج مقترح للتنمية المهنية قائم على التعلم الذاتي لتحسين مهارات التدريس لدى معلمي العلوم بمرحلة التعليم الأساسي في غزة وإتجاههم نحو المهنة، رسالة دكتوراه، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
٢٢. عيشة عبد السلام المنشاوي. (٢٠٠٩). أساليب التنمية المهنية المستدامة للمعلمين، المؤتمر الدولي السابع ( التعليم في مطلع الألفية الثالثة . الجودة - الإتاحة - التعلم مدى الحياة ) - مصر ، مج ٣، ص ١٧٠-٢١٣.
٢٣. غازي صلاح المطرفي(٢٠١٠): فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الفعال لدى

- الطلاب المعلمين تخصص علوم طبيعية بجامعة أم القرى، مجلة التربية العلمية، مصر، مجلد ١٣، ١٤، ص ص ١١٩-١٦٧
٢٤. فؤاد أبو حطب. (٢٠١٣). علم النفس التربوي. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
٢٥. كفايه حسين شوباش. (٢٠١٦). فاعلية برنامج مقترح في العلوم قائم على التعلم المدمج في تنمية المفاهيم العلمية والتفكير الاستقصائي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
٢٦. ليلى محمد صدقي جنيدى علي. (٢٠١٢). فاعلية برنامج في التنمية المهنية (من خلال موقع ويب تعليمي) في ضوء معايير الجودة الشاملة في إكتساب مفاهيم التنمية المهنية، الأداء التدريسي، والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي الحاسب غير المتخصصين بالمرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة المنيا.
٢٧. مرفت حامد هاني (٢٠١٢): برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتي لتنمية المفاهيم المعلوماتية الحيوية واتخاذ القرار لدى معلمي الاحياء بالمرحلة الثانوية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، العدد الأول، المجلد الخامس عشر، مصر، ص ٢٧٣-٣٠٢.
٢٨. مي اسماعيل آدم عجمان (٢٠١١). فاعلية برنامج المحاكاه في تدريس التجارب المختبرية في الكيمياء للمرحلة الثانوية واثره على تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي الكيمياء، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ص ٢٨-٨٣.
٢٩. نصر الدين مبروك. (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني لدى اخصائي تكنولوجيا التعليم في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة القاهرة.
٣٠. ولاء صقر عبد الله. (٢٠١٤). التعلم المدمج حلقة الوصل بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني (دراسة تحليلية). مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الوادي. ٧. ص ص ١٣- ٢٠.
٣١. ولاء عبد الحميد السيد عبد الحميد. (٢٠١٤). تطوير برنامج إعداد معلم الرياضيات بكليات التربية في ضوء تكامل الجانب الأكاديمي والجانب التربوي، وأثره على التحصيل والأداء التدريسي للطلاب المعلم وإتجاهه نحو المهنة، رسالة دكتوراه، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٣٢. وليد أحمد المصري. (٢٠١٥). علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيق. الرياض: دار الزهراء.
٣٣. ياسمين سمير عبد العزيز محمد. (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات التدريس الابداعي لتحسين الأداء التدريسي لدى الطلاب المعلمين بقسم

علم النفس واتجاهاتهم نحو التدريس، رسالة دكتوراه، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

34. Bhargava, A., & Pathy, M. (2014). Attitude of Student Teachers towards Teaching Profession. Turkish Online Journal of Distance Education, 15(3), 27-36.
35. Brown, C.(2007). Impact of Professional Development on Teaching Limited English Proficient Students in a suburban school district. Ed.D. dissertation, Wayne State University, United States -- Michigan. Retrieved July 7, 2009, from Dissertations & Theses: Full Text.(Publication No. AAT 3285671.
36. Chew, E. (2008) .Book review: Blended Learning Tools for Teaching and Training (Barabara Allan). Education Technology & Society, 11(2) pp344-347.
37. Feil, Mark Richard (2006). An investigation into the attitudes of secondary school science teachers toward professional development in a northern Delaware school district. Ed.D. dissertation, WilmingtonCollege (Delaware), United States -- Delaware. Retrieved July 11, 2009, from Dissertations & Theses: Full Text.(Publication No. AAT 3203341.
38. Glogowska, M., Young, P., Lockyer, L., & Moule, P. (2011). How 'blended'is blended learning?: Students' perceptions of issues around the integration of online and face-to-face learning in a continuing professional development (CPD) health care context. Nurse education today, 31(8), 887-891.
39. Gwyneth, Hughes (2007): Using Blended learning to Increase Learner Support, and improve Retention, teaching in Hiher Education, . Vol. 12, No. 3, June 2007, pp. 349\_363.
40. Hartshorne, R. (2008). Effects of hypermedia-infused professional development on attitudes toward teaching science. Journal of Educational Computing Research, 38(3), 333-351.

41. Linda S. Futch. (2005). A study of blended Learning at A metropolitan research university, A ph. D thesis Presented to the University of Central Florida Orlando Florida.
42. Miheim, W .D.(2006). Strategies for the Design and Delivery of Blended Learning Courses. Educational Technology, 46(6).
43. Orhan, f. (2008) Orhan, F. (2008). Redesigning a course for blended learning environment, Turkish Online Journal of Distance Education (TOJDE), 9(1), 3.
44. Qahtani,A. (2010) The Effectiveness of Using E-learning, Blended Learning and Traditional Learning on Students' Achievement and Attitudes in a Course on Islamic-Culture: an Experimental study, Doctoral thesis, Durham University. Available at Durham E-Theses Online: <http://etheses.dur.ac.uk/817/>
45. Saai,A.& Al-Kaabi, A.& Al-Muftah, S. (2011)Effect of a Blended e- Learning Environment on Students' Achievement and Attitudes toward Using E-Learning in Teaching and Learning at the University Level, International Journal for Research in Education (IJRE) No. 29.
46. Singh, H. (2003). Building blended learning programs. Educational Technology, 43(6) pp-54- 51.
47. Tick, A. (2006). The Choice of eLearning or Blended Learning in Higher Education, Paper presented at SISY 2006 • 4th Serbian-Hungarian Joint Symposium on Intelligent Systems, 441- 449.
48. Wayne, A. J., Yoon, K. S., Zhu, P., Cronen, S., & Garet, M. S. (2008). Experimenting with teacher professional development: Motives and methods. Educational researcher, 37(8), 469-479. Zohar, a., (2005) assessing teacher pedagogical knowledge in the context of teaching higher-order thinking. International educational journal of science education, 27, (13).